Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(Gianni Celati, Finzion occidentale) وكذلك هي حال استئناف مفاهيم مثل "المقطعية" و"الإلصاق" و"الإنتاج" و"الاستشهاد" و"الجناس و"التزييغ" وإعادة تفعيلها النظرية (lyotard, 1966) .

وحال الاهتمام الكبير بمصطلح " المحاكاة الساخرة " وبمصطلح "الصّوف" (ف المعنى الذي كان اليساريّون يقصدونه عندما يتحدثون عن " الدعاية المصروفة ع وجهها") .

وتبدو هنا القدرة على الامتصاص وإعادة التركيز الذي يبدو أنّه ينطلق م التجانس والتوافق في لحظة محدّدة من البحوث المتفرقة .

يسعى متصوّر التناصية إلى الاقتران بمفهوم الحقل في المعنى الذي يفهمه بورديو Bourdieu ومدرسته، أي كمقابل جدلي لمفهوم النية ـ حيث تتواجه بدهيا التضمين والازدواج والاستبدالية بأحداث التنافر والأولية والتناقض والتفريق.

إنني لا أفهم الحقل التناصي للخطاب الاجتماعي كتناغم يُنسب إلى نظ وظيفي في حالة صيرورة، ولكن كمكان تتشابك فيه العبارات غير المتجانسة حيـ تولد الدلالة من التجاور المأزوم .

ينبغي أن يكون بدهياً أنني، وعلى الرغم من الميل الهيغيلي الذي اعترفت به من قليل، لا أريد من تاريخ الأفكار أن يكشف لي المعنى الأصلي لكلمة التناصية

ما أحاول رؤيته هو وظيفة هذا المصطلح في المواجهة بين المجموعات النظرية المختلفة التي تسعى إلى تملكه. وإن كان ذكر المواجهة في الحقل النظري يبدو منطلقاً مر ماركسية قليلة التدبير فإنني أحتمي وراء دعوة هومبتي دومبتي (Humpty Dumpty في حوارها السيميائي مع أليس Alice :

ـ قال هومبتي دومبتي Humpty Dumpty : عندما استخدم كلمة ما فإنّه تعني ما أريد لها أن تعني ليس أكثر ولا أقل .